المملكــة العربيــة الســعودية

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

مكتبة الملك عبد العزيز آل سعود

(رحمه الله تعالى)

بالمدينة المنورة

المخطوطات
المنسوخة في القدس الشريف
الموقوفة في مكتبة الشيخ عارف حكمت

(رحمه الله تعالى)

إعداد

عبد الصمد محمد جان محمد ظاهر

أمين المكتبة

المدينـة المنورة

1431هـ

المقدمة

الحمد رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم إلى يوم الدين ..أما بعد:

فهذا حصر للمخطوطات والرسائل الخطية التي ضمن المجموع نسخت في مدينة القدس الشريف المبارك التي فيها قبة الصخرة مسرى رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم وأولى القبلتين وثالث الحرمين والمسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام وبقية الأماكن الإسلامية المقدسة الأخرى التي فيها حماها الله تعالى وصانها وحررها من أيدي احتلال اليهود الصهاينة الغاصبين.

تهفوا إليها قلوب المسلمين من مشارق الأرض ومغاربها ومن الذين تعلقت قلوبهم فيها وقاموا بزيارتها والإقامة فيها علماء ونساخ قاموا بتأليف ونسخ الكتب المخطوطة والرسائل الخطية القيمة والمفيدة فيها.

بلغت الكتب المخطوطة والرسائل الخطية المحصورة والمنسوخة في القدس الشريف في مكتبة الشيخ عارف حكمت المولود سنة1200هـ والمتوفى سنة1275هـ (رحمه الله تعالى) الموقوفة في مكتبة الملك عبد العزيز آل سعود(رحمه الله تعالى) بالمدينة المنورة خمس مخطوطات ورسالتين خطيتين منهجي في هذا الحصر المبسط ذكرت فيه عنوان المخطوط أو الرسالة الخطية واسم المؤلف مع تاريخ وفاته وبداية ونهاية المخطوط أو الرسالة الخطية ونوع الخط واسم الناسخ والقرن الذي نسخ فيه وتاريخ ومكان النسخ وعدد أوراق وأسطر المخطوط والرسالة الخطية وملاحظات عنها وتبصرة محتوي المخطوط والرسالة الخطية ورقم حفظ المخطوط والرسالة والفن الذي يتناول فيه المخطوط والرسالة الخطية والرقم العام لهما وأخيراً

المراجع والمصادر التي ذكـــرت فيها وفاة مؤلفين المخطوطات والرســائل الخطية.

من خــلال هذا الحصــر يســتفيد منه الباحثين والدارســين والمهتمين بتاريخ القدس الشـريف المبارك ويكـون مرجـعاً لهم الذي من خــلاله يتعرفــون على الحركـة العلمية التي ألفت ونســـخت فيها المخطوطــات والرســائل الخطيــة التي اعتنى بها علماء ونساخ القدس الشريف.

عبد الصمد محمد جان محمد ظاهر

أمين مكتبة الشيخ عارف حكمت

المدينة المنورة جوار المسجد النبوي الشريف

10 رجب 1431هـ

أولاً المخطوطـــــات

المخطوطات:

١- عنوان المخطوط: إتحاف الأخصا بفضائل المسجد الأقصى.

اسم المؤلف: إبراهيم بن محمد الأسيوطي الشافعـــــي (كان حياًسنة875هـ)"1"

بداية المخطوط: بســم الله الرحمن الرحيم وهو حسـبي ونعم الوكيل الحمد لله الذي جلت نعماؤه الإحصا...

نهاية المخطوط: ... ونعم الوكيل نعم المولـى ونعم النصير بتاريخ نهـــار الأربعاء سادس عشرين المحرم سنة988هـ.

نوع الخط: معتاد بالمداد الأسود والأحمر.

اسم الناسخ: غير مذكور.

القرن: 10هـ.

تاريخ النسخ: في نهار الأربعاء 26محرم سنة988هـ.

مكان النسخ: القدس الشريف.

عدد الأوراق: 167ورقة,عدد الأسطر: 20سطراً,المقاس:19,5×14,5سم.

الملاحظات: نسخة مجدولة بالحمرة, عليها تصحيحات وتعليقات وآثار بلل وبقــع وأرضــة لم تؤثر على النص, كُتب نصها على ورق أوربي يميل إلى الصفرة بعض الشيء, تظهر عليه خطوط متوازية وعلامـــــات مائية على شــكل دائرة, بأولهـا وآخــرها ختم وقفيـة الشيخ عارف حكـمت (رحمه الله تعالى) قال المؤلف (رحمه الله تعالى) بما نصـــــه:(وكان الفراغ من تأليفه وتعليقه في يوم الاثنين المبارك الثلاث والعشـرين من صفر الأغر الميمون من شهور سنة خمسة وسبعين وثمانمائة ببيت المقدس, بآخرها فائدة.

تبصـــرة المحتوى: قال المؤلف (رحمه الله تعالى) في كتابه المخطـــوط بما نصـــه: (وقد جعلته مشـــتملاً على ســـبعة عشر باباً الباب الأول في أســـماء المســـجد الأقصـــى وفضـــائله وفضل زيارته وما ورد في ذلك على العموم والتخصيص والإفراد والاشتراك الباب الثاني في مبدأ وضـــعه وبناء داود إياه وسـليمان عليه السلام له على الصـورة التي كانت من عجائب الدنيـا وذكـر دعائه بعد إتمامه لمن دخله ومكـان الدعـاء الباب الثالث في فضـــل الصخرة الشريفة والأوصاف التي كانت بها من زمن سليمان عليه الســلام وارتفاع القبة المبنية عليها يوم ذاك وذكر أنها من الجنة وأنها تحـــول يوم القيامة مرجانة بيضاء وما في معنى ذلك...) إلى آخر الأبواب المشتملة في كتابه.

رقم الحفظ :900/1تاريخ عربـي, الرقم العـام3747,مكتبـة الشيخ عارف حكمت.

----

(١) هكذا ورد اسمه على صفحة العنوان,

أنظر معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية. تأليف عمر رضا كحالة, بيروت, دار التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع, د. م, د.ت,15جـ×8مج,جـ8 , 297.

٢- عنوان المخطوط: حاشـــية على شـــرح الرســـالة الوضـعية لعصـــام الدين الأســـفرائيني.
اسم المؤلف: محمد بن الحاج حميد بن مصطفى الكفـــوي (ت1174هـ)"2"
بداية المخطوط: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي وضـــع الألفـــــــاظ للمعاني والمقاصد وجعلها من أهم الفوائد...
نهاية المخطوط: ... في القدس الشريف حين كنت قاضياً فيه.
نوع الخط: فارسي بالمداد الأسود.
اسم الناسخ: المؤلف نفسه.
القرن: 12هـ.
تاريخ النسخ: في آخر رمضان المبارك لسنة1170هـ.
مكان النسخ: القدس الشريف.
عدد الأوراق: 150ورقة,عدد الأسطر:25سطراً,المقاس: 21×16سم.
الملاحظات: نسخة مذهبة ومزخرفة, عليها تعليقات, كُتب نصها على ورق أوروبي يميل إلى الصفرة بعض الشـيء, تظهر عليه خطـوط متوازيــــة وعلامـــات مائيـة شـبه دائريـــة, بأولهـا وآخرها ختم وقفية الشيخ عارف حكمت(رحمه الله تعالى).
تبصـرة المحتوى: المخطـوط حاشـية شرح الرســالة الوضـعية العضـــدية لعصـام الدين إبراهيم بن محمد بن عرب شـــاه الإســـــفراييني المتوفى فـــي حدود سنة951هـ.
رقم الحفظ: 160/47وضـــع وليس منطـق كمـا هـو مبين في فهــــــرس مخطوطات المكتبة, الرقم العام2193,مكتبة الشيخ عارف حكمت.

----

(٢) كشــف الظــنون عن أســـامي الكتب والفنون. تأليف مصــطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة وبكاتب جلبي, تصحيح محمد شـــــرف الدين الكليسـي يالتقايا ورفعت بيلكـة الكليسـي, د.م,وكالة المعارف, 1945م=1364هـ,2جـ,جـ1,ص898.

٣- عنوان المخطوط: حاشية على المطول لسعد الدين التفتازاني.
اسم المؤلف: نظام الدين عثمان بن عبد الله الخطائـي الحنفي المعروف بمولانا زاده (ت901هـ)"3"
بداية المخطوط: بسم الله الرحمن الرحيم قال الشارح رحمه الله الحمد لله وهو قد ذكر بعد فكفأنا مؤنته ألهمنا الإلهام إيقاع الشيء من الخير في القلب بطريق الفيض...
نهاية المخطوط: وصل اللهم على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين في تاريخ سنة سبع وستين وثمانمائة.
نوع الخط: فارسي بالمداد الأسود والأحمر.
اسم الناسخ: سيد علي بن أيوب إبراهيم.
القرن: 9هـ.
تاريخ النسخ: 876هـ.
مكان النسخ: القدس الشريف.
عدد الأوراق: 87 ورقة, عدد الأسطر:21سطراً,المقاس:18×14سم.
تبصرة المحتوى: المخطوط حاشية على المطول في المعاني والبيان لسعد الدين التفتازاني المتوفى في سنة793هـ.
الملاحظات: نسخة مجدولة بالحمرة, عليها تصحيحات وتعليقات وآثار بقع لم تؤثر على النص, كُتب نصها على ورق مشرقي يميل إلى الصفرة بعض الشيء, بأولها وآخرها ختم وقفية الشيخ عارف حكمت (يرحمه الله تعالى) تملكها السيد عبد الرحمن الراتب كان الله له وعليه الرحمة في سنة 1241هـ,لها نسخة أخرى فُرغ من نسخها يوم (دوشنبه)"4"الاثنين شهر جمادي الأولى وقت الظهيرة سنة1056هـ, تقع في 110أوراق,برقم حفظ416/22معاني وبيان(بلاغة) وبرقم 2707عام,مكتبة الشيخ عارف حكمت.
رقم الحفظ:416/23,معاني وبيان (بلاغة) الرقم العام2708,مكتبة الشيخ عارف حكمت.

----

(٣) معجم المؤلفين,جـ6,ص258و259.
(٤) دوشنبة كلمة فارسية معناها يوم الاثنين.

٤- عنوان المخطوط: شـرح القسـم الثالث من مفتاح العلـوم لسـراج الدين أبو يعقوب يوسف السكاكي المسمى المصباح شرح المفتاح.
اسم المؤلف: أبو الحسن علي بن محمد بن علي الجرجانـي الحسـيني الحنفـي ويُعرف بالسـيد الشـريف (ت816هـ)"5"
بداية المخطوط: بسـم الله الرحمـن الرحيـم رب أتمم بالخير يا كـريم نحمدك اللهم على ما هديتنا إليه من دقائق المعاني ببدائع اللسان...
نهاية المخطوط: ...في تاريخ سنة ست وعشرين وثمانمائة.
نوع الخط: فارسي بالمداد الأسود والأحمر.
اسم الناسخ: أحمد بن إسماعيل بن محمد.
القرن: 9هـ.
تاريخ النسخ: في غرة شهر ذي القعدة في المسجد الأقصى شـرفه الله الأعلى سنة826هـ.
مكان النسخ: القدس الشريف.
عدد الأوراق192ورقة,عدد الأسطر:27سطراً,المقاس:28×19سم.
الملاحظات: نسخة عليها تصحيحات وتعليقات وآثار بلل وبقع وترميم لم تؤثر على النص, كُتب نصها على ورق مشرقي يميل إلى الصفرة, بأولها وآخرها ختم وقفية الشيخ عارف حكمت(رحمه الله تعالى) طالع فيها وزين بخطه حواشـيها سـعدي جلبي بن أمير خان وحسـين بن رسـتم ويحيى بن يوسـف الشهير بالسيرافـي رحمهم الله تعالى, قرأ المفتاح على مصـنفه الخزامـي من غير تصـحيح وأما شمس الدين المعزي فقرأه عليه بتصحيح, تملكها كل من أحمد عارف الحسـيني وابن سـيد علـي وعبد الرحيم المدرس الشـهير بمحمـود أفندي زاده رحمهم الله تعالى, لها نسخ أخرى نسخة نسخت في سنة826هـ,تقع في 252ورقة,رقم حفظها416/83ورقمها العام2768ونسخة أخـرى نسـخت في سـنة832هـ, تقـع في 289ورقة,رقم حفظها416/85 ورقمها العام2770ونسـخة أخـرى تقـع في184ورقة,رقم حفظها 416/86 ورقمها العام2771معاني وبيان (بلاغة) جميعها موقوفـة فـي مكتبة الشيخ عارف حكـمت (رحمه الله تعالى) على هامش متن الحـرد مـن اليسـار في آخـر الورقة من المخطوط كُتب نص خطـه

مختلف عن نص خط نص المخطوط أن يحيى بن يوسف السـيرافـي قد فـرغ من معاملة هـذا الشـرح وتحسـينه يوم الخميس 4جمادي الآخرة سنة827هـ.
تبصرة المحتوى: شـرح المؤلف(رحمه الله تعالى)في كتابه المخطوط القسم الثالث من مفتاح العلوم للعلامة سراج الدين أبو يعقـوب بن أبي بكـر بن محمد بن علي السكاكـي المتوفى سـنة 626هـ,المسـمى المصباح شرح المفتاح الذي ألفه السيد الشريف بسمرقند سنة804هـ.
رقم الحفظ: 416/84معانـي وبيـان (بلاغة) الرقم العام2769,مكتبة الشيخ عارف حكمت.

٥- الأعـلام قامـوس تراجم لأشـهر الرجـال والنسـاء من العـرب والمستعربين والمستشرقين. تأليف خير الدين محمود الزُرُكلي, ط5,بيروت,دار العلم للملايين,1980هـ,8جـ,جـ5,ص159.

٥- عنوان المخطوط: الوارد الطارق واللمح الفارق.

اسم المؤلف: قطب الدين مصطفــى بن كمال الدين بن علي الصديقـــي الشهير بالقطب البكري(ت1162هـ)"6"

بداية المخطوط: بسم الله الرحمن الرحيم نحمدك اللهم يا ولي النعـم مـــن الخطأ السهو منه والعمد...

نهاية المخطوط: ...ببيت المقدس المبارك تم.

نوع الخط: معتاد بالمداد الأسود والأحمر.

اسم الناسخ: غير مذكور.

القرن:12هـ تقديراً.

مكان النسخ: بيت المقدس.

عدد الأوراق:18ورقة,عدد الأسطر:25سطراُ,المقاس:20 ×16سم.

الملاحظات: نسخة مجدولة بالحمرة, عليها بعض التصحيحـــات, وآثار بلل وترميم لم تؤثر على النص, كُتب نصها على ورق أوروبـــي يميل إلى الصفرة بعض الشيء, تظهر عليه خطـوط متوازية وعلامـــــات مائية على شكل عنقود عنب, تملكهـــا السـيد محمد والسـيد أحمد ولدي السيد موســى التميمـي إرثاً من والدهما, قال المؤلف (رحمه الله تعالى) كـــان الفراغ منها صبيحة نهار الأربعاء 27من ذي القعدة الحــرام من شهور سنة1126هـ, ,ببيت المقدس المبارك.

تبصرة المحتوى: المخطوط في التصوف.

رقم الحفظ: 260/90تصـوف,الرقـم العام1662,مكتبة الشيخ عارف حكمت.

٦- معجم المؤلفين,جـ12,ص271.

ثانياً الرسائل الخطية التي ضمن المجموع

الرسائل الخطية التي ضمن المجموع:

١- عنوان الرسالة الخطية: تحقيق المراد في أن النهي يقتضي الفســاد.

اسم مؤلف الرسالة الخطية::صــلاح الدين أبو ســـعيد خليل بن كيكلدي ابن عبد الله العلائــــي (ت761هـ)"7"

بداية الرسالة الخطية: بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقـي إلا بالله أما بعد حمداً لله العزيز بباهر كماله...

نهاية الرسالة الخطية: ...غفر الله له ولوالديه ولجميع المســلمين آمين.

نوع الخط : نسخ بالمداد الأسود والأحمر.

اسم الناسخ: محمد بن محمد الواسطي الشافعي.

القرن: 8هـ.

تاريخ النسخ: في منتصف رجب من شهورسنة787هـ,بحساب الجُمَّل.

مكان النسخ: بيت المقدس.

عــدد الأوراق:52ورقة (من الورقة83إلى الورقة134)عــدد الأسطر 19سطراً,المقاس:18×13,5سم.

الملاحظات :نســخة مذهبة ومزخــرفة ,عليهــا بعض التصحيحــات والتعليقات وآثار بقع وأرضة وترميم أثرت على بعض كلمات النص, كُتب نصها على ورق مشــرقي يميل إلى الصفرة بعض الشــيء,على هامش أوراقهــا ختم وقفيــة الشيخ عارف حكمــت (رحمه الله تعالــى) تملكها خالد المقدســــي وإبراهيم بن عبد الله الخليلــي المصــري, فرغ

المؤلف (رحمه الله تعالى) كتابة وتصنيفاً في أوائل شهر شــعبان سنة 743هـ,ببيت المقدس حماها الله تعالى من أيدي بني صهيون.

تبصرة المحتوى: قال المؤلف (رحمه الله تعالى) في رســالته الخطية بما نصــه:(فإن مســألة اقتضاء الفســاد من مبهمــات الفوائد وأمهــات القواعد لرجوع كثير من المسائل الفرعية إليها وتخريج خلاف الأئمة في مآخذهــم عليها فعلقتها في هذه الأوراق مبســوطة وذكـــرت من المباحث ما هي به منوطة والله تعالى الهادي إلى ســواء السبيل وهو حسبنا ونعم الوكيل).

رقم الحفظ:80/158مجاميع,الرسلة الخطية10,أصول الفقه, الرقم العام158,مكتبة الشيخ عارف حكمت.

٧- معجم المؤلفين,جـ4, ص126.

٢- عنوان الرسالة الخطية: شـــرح النور الوضـــاح المســـمى بضـــــــوء المصباح في الأذكار الواردة في الكتب الصحاح.

اسم مؤلف الرسالة الخطية: بدرالدين بن محمد بن بدر الدين بن جماعـــــــة المقدسي الكناني الحنفي (ت1187هـ)"8"

بداية الرسالة الخطية: بســــم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي وفـق مـن شاء لســبيل الرشاد وهدى بفضله من أختاره من العباد...

نهاية الرسالة الخطية: ...نسـخها بالمسـجد الأقصـى محـل المعـــــراج والإسراء.

نوع الخط: نسخ جميل بالمداد الأسود والأحمر.

اسم الناسخ: المؤلف نفسه.

القرن:12هـ.

تاريخ النسخ:1172.

مكان النسخ: المسجد الأقصى.

عدد الأوراق:80 ورقة (من الورقة11إلىالورقة90)عدد الأســـطر:17 سطراً,المقاس:31,5×20سم.

نسخـة نفيســة, مذهبة ومزخرفة, كُتب نصها على ورق مشـــــرقي لونه أصــفر, على هامش أوراقهـا ختم وقفية الشيخ عارف حكـــمت (رحمه الله تعالى) تمت على يد جامعهـــا المـــؤلف (يرحمه الله تعالى) أحــــد الخطباء والأئمة بالمســجد الأقصى والصخرة المشــرفة نهار الأحــــد

في الساعة الثامنة من شهر رجب سنة1172هـ,وكان ابتداء تبييضهـــــا في الحضـرة الإبراهميـة على نبينا وعليه أفضـل الصـلاة وأتم التحيـــة واختتام نسخها بالمسجد الأقصى محل المعراج والإسراء.

تبصرة المحتوى: قال المؤلف (رحمه الله) في رسالته الخطية بما نصــه: (وكنت سابقاً جمعت جملاً من الأذكار الواردة في كتب الستة الصحيحــة عن سـيد الأخيار صلى الله عليه وسلم التي تقرأ في المسـاء والصباح وسميتها بالنور الوضـــاح وحزب الفلاح ونجاة الأرواح لكني لم أذكـــر سـندها من أي كتاب ولم أبين فوائدها وفضلها المســـتطاب فأردت أن أذكر سـندها وأبين فوائدها وفضلها المسطر جميع ذلك في كتب الســـتة الصحيحة التي هي أصول الحديث في القديم والحديث).

رقم الحفظ: 80/399 مجاميع, الرسالة الخطية2,أدعية وأحزاب, الرقم العام80/399,مكتبة الشيخ عارف حكمت.

٨- معجم المؤلفين,جـ3,ص40.

كشاف بعناوين المخطوطات والرسائل الخطية التي ضمن مجموع

أولاً المخطوطات: الصفحة

ثانياً الرسائل الخطية:

كشاف بأسماء المؤلفين

كشاف بأسماء الناسخين

كشاف بأسماء الأماكن والبلدان

المصادر والمراجع

الأعـلام قامـوس تراجم لأشـهر الرجال والنســاء من العـرب والمســـتعربين والمستشــرقين.تأليف خير الدين محمــود الزُركلــي,ط5,بيروت, دار العلـم للملايين,1980م,8جـ.

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون.تأليف مصطفى بن عبد الله الشـــهير بحاجي خليفة وبكاتب جلبي,تصحيح محمد شــرف الدين الكليســــــــي يالتقايا ورفعت بيلكة الكليســي,د.م,وكالة المعارف,1945م=1364هـ ,2جـ.

معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية.تأليف عمررضا كحالة,بيروت, دار التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع,د.م,د.ت,15جـ×8مج.

المحتويات